

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[272] بل جاء ان عباد بن بشر، والزبير بن العوام كانا على حرس رسول الله (صلى الله عليه وآله) (1) وقد ظهر من بعض النصوص المتقدمة: ان المسلمين كانوا يتناوبون الحراسة (2) أو حراسة نبيهم (3) و: كان بنو واقف قد جعلوا ذراريهم ونساءهم في أطمهم وكانوا يتعاهدون اهليهم بانصاف النهار، فينهاهم النبي (صلى الله عليه وآله) فإذا ألحوا أمرهم (صلى الله عليه وآله) أن يأخذوا السلاح، خوفا عليهم من بني قريظة فإنهم على طريقهم (4) " وكان كل من يذهب منهم إنما يسلكون على سلع، حتى يدخلوا المدينة، ثم يذهبون الى العالية (5) وقال (صلى الله عليه وآله) للنساء حين جعلهن في أطم بني حارثة: " إن لم يكن أحد فالمعن بالسيف " (6) ز: حراسة العسكر ورصد العدو:

_____ الحلبية ج 3 ص 327 والمواهب اللدنية ج 1 ص 217 والغدير ج 7 ص 202 عنهما وعن عيون الاثر ج 2 ص 316 وشرح المواهب للزرقاني ج 3 ص 204 (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 230 وتقدمت نصوص اخرى ايضا (3) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 والمغازي للواقدي ج 2 ص 465 (4) المغازي للواقدي ج 2 ص 451 و 474 وراجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 234 (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 474 (6) وفاء الوفاء ج 1 ص 301 عن الطبراني، وتاريخ الخميس ج 1 ص 489 (*)
